

## فتح القدير

27 - { فأوحينا إليه } عند ذلك أي أرسلنا إليه رسولا من السماء { أن اصنع الفلك }  
وأن هي مفسرة لما في الوحي من معنى القول { بأعيننا } أي متلبسا بحفظنا وكلاءنا وقد  
تقدم بيان هذا في هود ومعنى { ووحينا } أمرنا لك وتعليمنا إياك لكيفية صنعها والفاء في  
قوله : { فإذا جاء أمرنا } لترتيب ما بعدها على ما قبلها من صنع الفلك والمراد بالأمر  
العذاب { وفار التنور } معطوف على الجملة التي قبله عطف النسق وقيل عطف البيان : أي إن  
مجىء الأمر هو فور التنور : أي تنور آدم الصائر إلى نوح : أي إذا وقع ذلك { فاسلك فيها  
من كل زوجين اثنين } أي ادخل فيها يقال سلكه في كذا أدخله وأسلكته أدخلته قرأ حفص { من  
كل { بالتنوين وقرأ الباقون بالإضافة ومعنى القراءة الأولى من كل أمة زوجين ومعنى  
الثانية من كل زوجين وهما أمة الذكر والأنثى إثنين وانتاب { أهلك } بفعل معطوف على  
فاسلك لا بالعطف على زوجين أو على اثنين على القراءة تين لأدائه إلى اختلاف المعنى : أي  
واسلك أهلك { إلا من سبق عليه القول منهم } أي القول بإهلاكهم منهم { ولا تخاطبني في  
الذين ظلموا } بالدعاء لهم بإنجائهم وجملة { إنهم مغرقون } تعليل للنهي عن المخاطبة :  
أي إنهم مقضي عليهم بالإغراق لظلمهم ومن كان هكذا فهو لا يستحق الدعاء له